مرة ثانية وانقعد في الماء المسخن مثل المرة الاولى
حتى يزول الالم وهكذا تكرر ادويتك البواسير فلا تتأخر
عن ذلك كلما حصل الورم والالتهاب والا انقلبت البواسير
نواسير والعياذ بالله واشرب في كل شهر مرتين شربة
فانها تخفف البدن والبطن والدماغ وتصلح الدم ولا
تتكل على كلام من يخبطك في ادويتها بالكذب ليأخذ منك
الدراهم من غير فايدة ولا تقطعها بحديد فانها تتزايد ثانيا
ولا ينفعك الالم من قطعها فادرك معالجتها عند ابتدائها
باخذ الدم من البدن في كل شهر مرة تستريح لان
اصل البواسير من سيلان الدم من الكبد الى عروق الدبر
فاذا اخففت البدن باخذ الدم امتنعت عنك البواسير لا
سيما اذا كنت دمويا فان سلطان الدم يكون فيك كثيرا
سيما في ايام الصيف وشدة الحر فان سلطانه وسلطان
الدم اذا وجد الى شخص واحد حصل منهما ضرر عظيم اما
يد وخان الراس او بظهور الدماميل او قروحات في
البدن ولاسيما عند مساك الطبيعة من اكل المغلظات
المضرة للبدن مثل الفول المدمس والعدس والجبن والمش
والبصل والبخل وغير ذلك فالنصيحة عندي واحسن ادويتها حقا
اخذ الدم قبل وجودها بالحجامة او الفصادة او التشريط
في الراس او الورم على الدبر لان سلطان الداء في الدبر
وغير ذلك من الادوية الكاذبة من الرجال الدجالة كذب لا ينفع
لان الغرض تحصيل الدراهم منكم ولاسيما ان كنت غنيا
واما الفقراء ارباب الاشغال الشاقة في الشمس مثل
البابيه

١٢٥

البابيه والنمل والحجارة في الجبل والفرجية والزراعية
والرعاة الذين يشتغلون غالب نهارهم في الشمس
فضررهم اكثر الا اذا اعانهم الله على اشغالهم ولعلهم يتحملون
من كثرة افراز العرق منهم المقلل الدم الحمد لله
لهم على معاشهم والا لقتلهم الدم من
كثرته في ابدانهم لان البواسير لا تخلو منها جلود
الا الجمل والعصفور وقد اخبرتك بما هو لك من المثل
اسأل مجرب ولا تسأل طبيب [illegible] [النفع؟]
يصابون بداء النقطة التي تبطل حركة الجهة التي
نزلت بها وتعكس اللسان عن التكلم اذا اصابت فيه
والعياذ بالله فانها ناشئة من كثرة الدم في البدن
من غير حجامة ولا فصادة فيتضايق الدم فينزل
في جهة من البدن ويحتبس بها فتبطل حركة العرق
فيحصل الضرر ولذلك اذا اصابت واحد او كانت
خفيفة وعولج حالا باخذ الدم بواسطة الحكيم الماهر
بفصادة او دود او غير ذلك فربما نجح علاجه وخف مرضه
اما كان او اقل من حالته الاولى وكل ذلك ناشئ
من كثرة الدم في البدن ومن غفلة الناس يقولون
كيف اخذ دم الصبا الذي به قوام البدن ويتركون على
بقاء الدم في بدنه حتى يصاب بداء يعسر علاجه
مثل داء النقطة او داء البواسير او النواسير
او الدماميل او الغرغرانة ولم يتذكروا قول النبي عليه
السلام افضل ما تداويتم به الحجامة وقول الملائكة له
ليلة الاسراء مر امتك بالحجامة لئلا يقتلهم الدم فهذه نصيحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)